وخاطبين في المكسور والله اعلم اعلم انه لا فائدة فيما نقله ابن الجزري
اذ هو مخالف لما ذكره لانه ما ذكره اتباع الرسم فيما رسم له صورة وابن الجز
ري يمنع الوقف باتباع الرسم وهو في محله وهو المقروء به لكن قال
عثمان ابن عمر والناشري في نقائض الهمزة في مسئلة خاطبين و
متكئين ونحوه فيه وجهان بين بين وحذف الهمزة انتهى
ثم رأيت في بعض الشيخ الشاطبية المقروءة على المؤلف حفظه الله
اسقاط هذا التنبيه ونقل عن الاخفش الاوسط النحوي اخذ النحو
عن سيبويه وكان اكبر منه سنا وزاد بحر المدارك في العروض
وهو سعيد بن مسعدة اما الاكبر فهو ابو الخطاب عبد
الحميد بن عبد المجيد اخذ عن سيبويه وابو عبيدة واما الاصغر
فهو علي ابن سليمان ابن الفضل روى عن المبرد وثعلب وغيرهما
وجهان نائب الفاعل لنقل فيما اذا كان الهمز مكسورا والحال
ان قبله ضمة او كان مضموما وقبله كسرة ولو قال وعكسه لكان
احصر نحو سُئِلَتْ هذا مثال الهمز الاول ومستهزئون
مثال الهمز الثاني فالوجه الاول من الوجهين ابدال الهمزة
المكسورة بعد الضمة واوا في المثال الاول وابدال المضموم بعد
الكسرة ياء قال ابو عمرو الداني في الجامع فابدلوها يعني الهمزة
حرفا

حرفا خالصا استثقالا للضمة قبل الياء المكسورة قبل الواو ولذلك
قرئت بالتسهيل فيهما لانه مستثقل مع ذلك وهنا مذهب الاخفش
النحوي الذي لا يجوز غيره انتهى قال ابن الجزري في النشر وتبعه على ذلك
الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك والذي رأيته انا في كتاب معاني
القرآن له انه لا يجوز ذلك الا اذا كان الهمز لام الفعل نحو مررت بالكوْ
والتوْلوْ اما اذا كان عين الفعل نحو سئل او منفصل نحو يرفع ابراهيم
ويشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذي يحكيه عن
القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن حمزة
في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي والوجه
الثاني تسهيل الهمزة المكسورة بعد الضمة بين الهمزة والواو و
تسهيل المضموم بعد الكسرة بين الهمزة والياء قال في النشر وذهب
جمهور ائمة القراء الى الغاء مذهب الاخفش في النوعين في الوقف
عن حمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين
الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي طاهر صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار والطرسوسي وابي العباس المهدوي وابي طاهر ابن سوار
وابي القاسم الفحام صاحب التجريد وابي الطيب وابن غلبون وابي
الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورد عليه في كتابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)